

## 37. وصف السموات كما جاء في حديث المراج - الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وهنا يقول والسماء بنيناها باي وقد بين حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء الوانا من هذه السموات فذكر ان هذه السموات المبنية لا يدخلها احد الا من ابوابها - [00:00:00](#)

واشار رسول الله الى انها شفافة. يعني بناؤها بناء شفاف يرى من خارج يرى الذي هو خارجها من بداخلها. لكنها قد يراها ولا يعرفه ولذلك جاء في حديث البخاري وغيره. قيل قصة اسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومراجعته. فاستفتح جبريل قيل من؟ قال جبريل قيل ومن معك - [00:00:19](#)

فكان الذين في داخل ابواب السموات احسوا ان جبريل معه انسان غريب لم يعرفوه من قبل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل اود بعث اليه؟ قال قد بعث اليك. قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء ففتح لنا فاذا انا بادم عليه السلام - [00:00:48](#)

عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم ذكر انه عرج به الى السماء الثانية استفتح جبريل قيل من قال جبريل قيل الى اخر الحديث النبوى. يدل على ان السموات السبع. وان فوق وان في السماء السابعة البيت المعمور - [00:01:07](#)

وانه فوق الكعبة وان ابراهيم خليل الرحمن احد الخليلين قد جلس يستقبل نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم كان في جملة المستقبلين المستقبلين لرسول الله في السماءات اذ استقبله في الاولى ادم وفي الثانية يحيى وعيسى وفي - [00:01:25](#)

ثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم. وانه يسند مسند الى البيت المعمور اذا هو يعني البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك يعني حجاجا لا يعودون - [00:01:45](#)

اليه الى يوم القيمة. وان فوق السموات السبع سدرة المنتهى. وان سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. والعلما يقولوا ليس سميت سدرة المنتهى شجرة المنتهى ان هذه الشجرة ينتهي اليها علم من تحتها فلا يعلمون شيء عن ما فوقها. لا يعني اليها - [00:02:05](#)

اهي علم من دونها. فسميت سدرة المنتهى. والرب عز وجل اشار الى لون من ذلك حيث قال عندها سدرة المنتهى. اذ يغشى السدرة ما يغشى ماذا غ撇 ما طفى؟ واسار النبي محمد عليه السلام الى انه رأى الجنة رأى الجنة اذا اوراه - [00:02:32](#)

كاذان الفيلة اذا ثمارها كقلال هجر وقد غطتها من والبهاء من امر الله ما غطتها مما لا يستطيع الانسان ان يمعن النظر فيه. ولذلك يقول الله عز وجل - [00:02:52](#)

عندها سدرة عند سدرة المنتهى اذ يغشى السدرة ما يغشى يعني من الجمال والبهاء ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى - [00:03:12](#)